

الباب الحادى عشر

الرضاعة المختلطة

رضاعة وتغذية من الرجاجة

إذا اتبعت الأم الطرق السالفة فى تنظيم رضاعة الطفل ومع ذلك لم يزد وزنا أو استمر يصرخ دليل أن لم يكفه الثدي وجب أن يضاف الى لبن الثدي تغذية خارجية . ولكن قبل أن نسمح بذلك يجب أن نعمل على تحسين لبن الثدي ويختلف هذا بحسب مقدار زيادته فى الوزن ودرجة تحسينه فإذا أتاها طفل لم يزد وزنا قبل العلاج ثم زاد من ٣ — ٤ أوقيات فى الاسبوع الاول بعد العلاج . وتحسنت كل الاعراض فمثل هذا الطفل ينتظر له تحسنا فى الاسبوع الثانى وعلى ذلك يجب أن تؤخر الرضاعة الصناعية ولكن اذا لم يتحسن الطفل مع محاولاتنا فى الاسبوع الاول يجب أن تعطى له الرضاعة الصناعية . وإذا كان الطفل نحيفا وجب أيضا اعطاء لبن الرجاجة وإذا كان لبن الثدي قليلا فيجب أن يعطى الطفل كل ما فيه فان لبن الثدي ولو قليلا أجدى على الطفل ويساعد على هضم لبن الرضاعة الصناعية اذا أعطيا معا ويجب ألا يسمح بالرضاعة المختلطة الا بعد استشارة الطبيب ويلاحظ

أن الطفل الذي يجمع له بين الرضاعة الصناعية ولبن الثدي يفضل
الزجاجة على الثدي في مثل هذه الحالة يحب أن يعطى لبن الثدي
أولاً ثم لبن الزجاجة فتكون الزجاجة تكميلية للثدي ولا يوضع
في الزجاجة سكر

وتوجد طريقة أخرى للرضاعة المختلطة وهي أن يعطى لبن
الثدي في أوقات معينة ثم تتناوب الزجاجات في أوقات أخرى
ولكن الطريقة المتممة السابقة هي خير من هذه ما لم يكن
هناك داع إلى أن يفطم الطفل

فبالطريقة التكميلية نلاحظ ما يأتي: —

(أولاً) لا يهمل الطفل الثدي ولا يفطم مبكراً
(ثانياً) يغذى الطفل جيداً فلا تفرط له في مرة ولا تقال
له في أخرى .

(ثالثاً) يذبه الثدي للافراز حيث أنه يفرغ مما فيه في
أوقات منتظمة ولكن الفترات الطويلة جداً في الرضاعة من
الثدي كما هي الحال في الطريقة الثانية تجعل لبن الثدي غير صالح
وفي الرضاعة المتممة يجب على الأم أن تحضر عدد الزجاجات
اللازمة طول اليوم ومقدار اللبن اللازم . ويجب عايتها أن تدفئ
الزجاجة قبل ارضاعها للطفل وأن تعطى بعد الثدي مباشرة
ولا ننصح بأن تزيد مدة الرضاعة على عشر دقائق مادام هناك
غذاء تكميلي ويعطى ثدي واحد دائماً وتكون الفتره بين المرة
والمرة ثلاث ساعات

مقدار اللبن الذي يعطى

لا يمكن معرفة مقدار اللبن الذي يأخذه الطفل من الثدي حتى يحسب له الحساب التكميلي ولكن على العموم يجب أن يعطى ^١ لبن زائد ^٢ ماء لمدة أسبوع أو اثنين ولا يعطى معه سكر ويغلى اللبن والماء معا فإذا أمكن ذلك وزاد وزن الطفل يمكن أن تزيد اللبن تدريجيا بمقدار أوقية في كل مرة حتى يعطى له (نصف لبن زائد نصف ماء) في الأسبوع الثانى وليس ضروريا إضافة السكر للبن في الأسبوع الاول ولكن يمكن أن نضيفه في الأسبوع الثانى إذا لم يزد وزن الطفل زيادة مناسبة على شرط ألا يسبب عنده قيئا أو يجعل برازه متغيرا

وعلى العموم لا يضاف السكر مادام لبن الثدي جيدا وكانت هناك زيادة فى الوزن بمعدل ٦-٨ أوقية كل أسبوع من غير إضافته أما إذا كانت إضافة السكر ضرورية كما يظهر من نقص الوزن أو وجود الامساك عند الطفل فيبدأ بإعطائه ربع أوقية فى الأربع والعشرين ساعة ثم يزداد تدريجيا إلى أوقية أو أوقية ونصف أوقية من السكر

ويشير بعض الاطباء الى وزن الطفل قبل وبعد رضاعته من الثدي فيكون الفرق بين الوزنين كمية اللبن التى أخذها الطفل حتى يحسب له اللبن التكمينى وهذه الطريقة فضلا عن مضايقتها للطفل وكثر وزنه فهى ليست أكيدة حتى يعول عليها وأحسن مرجع هو وجود شهية عند الطفل اللبن مع ملاحظة الوزن وحالة الطفل من حيث القيء والبراز والنوم